لهم لو خرجتم الى ابلنا فشربتم من البانها وابوالها ولفظه وابوالها انما سمعها حميد من قتادة عن انس رضه بيّنه يزيد بن هرون ومحمد بن ابي عدي ومروان بن معوية واخرون كلهم يقول فيه فشربتم من البانها قال حميد قال قتادة عن انس وابوالها فرواية اسمعيل على هذا فيها ادراج وتسوية والله اعلم الخامس ان لا يذكر المحدث متن الحديث بل يسوق اسناده فقط ثم يقطعه قاطع فيذكر كلاما فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد ومثاله في قصة ثابت بن موسى الزاهد مع شريك القاضي كما مثل به ابن الصلاح لشبه الوضع وجزم ابن حبان بانه من المدرج هذه اقسام مدرج الاسناد والطريق الى معرفة كونه مدرجا ان ياتي روايته مفصلة للرواية المدرجة وتتقوى الرواية المفصلة بان يرويه بعض الرواة مقتصرا على احدى الجملتين كما روى احمد من طريق روح بن عبادة عن شعبة عن قتادة عن مطرف عن عايشة رضه قالت ان رسول الله صلعم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملايكة والروح ورواه ايضا عن سليمن بن حرب وعفان بن مسلم عن شعبة فبيّن ان قوله وسجوده سمعه شعبة من هشام عن قتادة ورواه ايضا عن بهز بن اسد عن شعبة عن قتادة فلم يذكر سجوده وهكذا رواه جماعة عن شعبة مقتصرين على ذكر الركوع وهم يزيد بن زريع والنضر بن شميل وابن ابي عدي وخالد بن الحرث ويحيى بن سعيد وغيرهم قلت ورواه مسلم من طريق ابي داود الطيالسي عن شعبة وهشام جميعا عن قتادة

مقتصرين

ولم يذكر

ولم يذكر لفظه لكنه عطفه على حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة وحديث سعيد فيه ذكر الركوع ايضا فلم يقع التفصيل في رواية مسلم كما يتبع هذا مثال القسم الرابع الذي ذكرناه ايضا والله سبحانه وتعالى الموفق

النوع الحادي والعشرون الموضوع قوله ص

وهو المختلق المصنوع قلت هذا تفسير بحسب الاصطلاح واما من حيث اللغة فقد قال ابو الخطاب بن دحية الموضوع الملصق وضع فلان على فلان كذا اي الصق به وهو ايضا الحط والاسقاط والاول اليق بهذه الحيثية والله اعلم **قوله ص** اعلم ان الحديث الموضوع شر الاحاديث الضعيفة هذه العبارة سبقه اليها الخطابي وقد استنكرت لان الموضوع ليس من الحديث النبوي اذ افعل التفضيل انما يضاف الى بعضه ويمكن الجواب بانه اراد بالحديث القدر المشترك وهو ما يحدث به وقوله شر الاحاديث الضعيفة يقرب منها فيه في قسم الضعيف **قوله ص** ولا تحل روايته لاحد علم حاله في اي معنى كان الا مقرونا ببيان وضعه الى اخره يدل على ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن سمرة بن جندب رضه قال ان رسول الله صلعم قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ويرى مضبوط بضم اليا بمعنى يظن وفي الكاذبين روايتان احدهما بفتح البا على ارادة التثنية والاخرى بكسرها على صيغة الجمع وكفى بهذه الجملة وعيدا شديدا في حق من روى الحديث فيظن انه كذب فضلا عن ان يتحقق ذلك ولا يبينه